**جامعة غليزان احمد زبانة**

**كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية**

**قسم علم النفس و علوم التربية**

**المقياس׃التربية المقارنة**

**مسؤول المقياس׃د.حرير لزرق**

**1-تعريف التربية المقارنة׃**

**تعريف "مارك انطوان جوليان"׃**

يعرف "جوليان" التربية المقارنة على أنها الدراسة العلمية التحليلية التي ترتكز على الملاحظة الموضوعية و تجميع الوثائق عن النظم التربوية المختلفة.

يتميز هذا التعريف بكونه يلقى قبولا لدى عدد كبير من الباحثين في مجال التربية المقارنة والهدف من هذه الدراسة التحليلية المقارنة هو بناء سياسات تعليمية على أسس و مبادئ علمية و تربوية بهدف تحقيق أهداف نفعية إصلاحية.

**-تعريف" اسحاق كاندل"׃**

حسب "كاندل" فان التربية المقارنة هي في الفترة الراهنة من تاريخ التربية المقارنة او الامتداد التاريخي للتربية إلى الوقت الحالي.

**-تعريف" جورج بيريداي"׃**

ينظر إلى التربية المقارنة على أنها علم الجغرافيا السياسية للمدارس و التي تهدف إلى الوصول إلى المقارنة بين النظم التربوية من خلال الدراسات التربوية المسحية و التحليلية لهذه النظم.

**2\*-أهداف التربية المقارنة׃**

**-هدف علمي أكاديمي׃**

يعتبر الهدف العلمي الأكاديمي غاية كل الميادين المعرفية بما في ذلك التربية المقارنة فمن خصائص المعرفة العلمية التراكمية التي تنتج عن استمرارية البحث مهما كانت طبيعته و ميدان التربية المقارنة و كنتيجة للبحث العلمي و المنهجي من طرف المختصين بهدف تحقيق مقارنات بين النظم التربوية المختلفة يصل إلى نتائج علمية تضاف إلى الرصيد المعرفي في المجال التربوي سواء كان تقريريا نظريا أو تطبيقيا إجرائيا.

**-هدف سياسي׃**

يتمثل الهدف السياسي للتربية المقارنة في معرفة أو الكشف عن العلاقة التي تربط بين الفرد و الدولة و معرفة الأهداف السياسية و الفلسفية للمجتمع سواء كانت ضمنية او صريحة و التي تعكس ثقافة اجتماعية معينة.

**-هدف حضاري ׃**

تمكن التربية المقارنة من تحقيق التقارب بين حضارات المجتمعات المختلفة من خلال دراسة مختلف الجوانب الثقافية و الاجتماعية لهذه المجمعات فالنظم التربوية لا يمكن أن ترسم ألا في ايطار حضاري خاص و التعرف على النظم التربوية في جوانبها الحضارية يحدث تقاربا بين المجتمعات.

**-هدف نفعي إصلاحي׃**

تسعى الدراسات التربوية المقارنة للنظم التربوية للمجتمعات المختلفة إلى حل و معالجة عملية علمية للمشكلات المتعددة التي تعاني منها النظم المحلي و التي تعيق تحقيقه لأهدافه المحددة بمعنى أن التربية المقارنة تسعى إلى تحقيق أهداف نفعية إصلاحية للنظم التربوي المحلية.

**3\*-مراحل التربية المقارنة׃**

-**المرحلة** **الأولى**׃ تعرف هذه المرحلة بمرحلة ما قبل التاريخ العلمي للتربية المقارنة و التي تمتد من العصور القديمة إلى نهاية القرن الثامن عشر و تميزت هذه المرحلة بظهور الإرهاصات الأولى للتربية المقارنة و التي ارتبطت بأعمال الرحالة واطلاعهم على حياة المجتمعات التي كانوا يزورونها بما في ذلك الجانب التعليمي كما امتازت هذه الأعمال بكونها كانت من قبل أشخاص غير مختصين.

**-المرحلة الثانية׃**

تسمى هذه المرحلة بمرحلة الاستعارة نتيجة اهتمام المختصين بنقل و استعارة ما آمكن من نقاط من النظم التعليمية التي يتناولونها بالدراسة و التحليل ويمكن اعتبار هذه المرحلة بمرحلة التاريخ العلمي للتربية المقارنة.

**-المرحلة الثالثة׃**

تعرف هذه المرحلة بمرحلة القوى و العوامل الثقافية و تمتد من بدايات القرن العشرين إلى منتصفه واهتم الدارسون خلالها بتفسير و تحليل العوامل الثقافية للنظم التربوية وهذا دون إغفال لمختلف العوامل السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي ئؤثر في السياسات التربوية للمجتمعات.

**-المرحلة العلمية׃**

تمتد هذه المرحلة من منتصف القرن العشرين إلى الوقت الحالي و شهدت هذه المرحلة انتقال التربية المقارنة من مجرد الوصف و التحليل إلى الدراسة التجريبية خاصة بعد الحرب العامية الثانية نتيجة توفر العوامل المساعدة على ذلك من تطور علمي و تقني و هو ما يعني اعتماد التربية المقارنة على أسس المنهج التجريبي بعدما كانت مجرد دراسات إنسانية نظرية.

**4\*مناهج البحث في التربية المقارنة׃**

-المنهج التاريخي׃و يسمى ايظا المنهج الاستردادي

خطوات المنهج التاريخي׃

-اختيار و تحديد مشكلة البحث.

-وضع الفروض أو الاحتمالات .

-جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع المشكلة المتناولة بالدراسة التحليل و تنقسم مصادر جمع المعلومات التاريخية إلى قسمين أساسيين وهما المصادر الثانوية و المصادر الرئيسية.

-نقد المصادر المتعلقة بالمادة التاريخية و تتوزع عملية نقد المادة التاريخية بين النقد الداخلي و النقد الخارجي.

-المنهج الوصفي׃ويقصد به و صف الظاهرة كما هي في الواقع دون زيادة او نقصان لكن المنهج الوصفي لا يتوقف عند مجرد الوصف فقط بل يتعدى ذلك الى التفسير و التحليل.

**-المنهج المقارن׃**

خطوات المنهج المقارن׃

-اختيار المشكلة و تحديدها.

-تحديد الإطار الثقافي للمشكلة موضوع الدراسة.

-المقارنة.

**-**التعميم**.**

**-**التنبؤ**.**

**-المنهج التجريبي׃**

يعتبر المنهج التجريبي من الناهج العلمية الأكثر شيوعا في العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

-خطواته׃

-تحديد المشكلة.

-صياغة الفروض.

-جمع المعلومات أو المادة العلمية.

-الدراسة و التجريب.

-النتيجة أو القانون